

التعليق على مختصر رياض الصالحين (٤٥)

محمد الشرافي

الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال النووي رحمه الله تعالى باب فضل
الرجاء. قال الله تعالى اخبارا عن العبد الصالح. وافوض امري الى الله. ان الله - 00:00:00

فوقاه الله سيئات ما مكروا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما الرد فان هذا فان ضابط
الرجاء. والرجاء معناه التوقع والتأمل وانتظار الخير قول سبحانه عن العبد الصالح وفوض امري الى الله. المراد بالعبد الصالح هنا -
00:00:20

هو مؤمن ال فرعون الذي حينما جاء موسى عليه السلام وارادوا قتل موسى اخبره وجاء رجل نقصا لمدينة يسعى قال يا موسى ان
المأ يأتمرون مثل ليقتلوك. وهو الذي قال لاعادة فرعون - 00:00:50

اتقتلون رجل ان يقول ربي الله؟ يحاجهم. فكان من ضمن حاجتهم وحاجته لهم قبل هذه الاية انه قال الى النجاة وتدعون الى النار.
تدعون لاشرك به ما ليس لي به علم - 00:01:10

ادعوكم الى العزيز الغفار لا جرم ان ما تدعوني اليه ليس له دعوة في الدنيا ولا في الآخرة وان مردنا الى الله لا جرى ماء يعني لا شك
ولا ريب. الم يدعوني اليه؟ تدعوني اعبده؟ ليس له دعوة في الدنيا - 00:01:30

الآخرة يعني لا يستجيب الدعاء اصنام من سوى الله عز وجل. ثم قال بعد ذلك فستذكرون ما اقول لكم وفيما بعد سوف تندمون
وتذكرون مغبة مغبة ما تعملون وقد امرتكم ودعوتكم من الله عز وجل. ثم قال - 00:01:50

لنفسه افوض امري الى الله. وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد. اي الجأ الى الله واعتصم به واتوكل عليه وفوض امري الى
الله عز وجل وهو الذي يدفع عني الضرر ويجلب للنفع ومن ذلك ما - 00:02:10

يهدونني به ان يصيبني. وما تمكرون به وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد ما النتيجة قال الله تعالى فوقاه الله سيئات ما
مكروا. هذه فائدة من توكل على الله واطرح بين يديه ورجاء - 00:02:30

ان الله عز وجل يقيه سيد سيئة المكر الذين يريدون به ويطيعون به الشر. ففي هذا فضل رجاء وان من رجا الله عز وجل بقلبه مع
عمل اسباب المتاحة. عمل اسباب الممكنة. لانه لا يكفي ان تعمل ان - 00:02:50

توكل بقلبك بدون ان تعمل الاسباب الموجودة. فلا بد في التوكل وتفويض الامر الى الله عز وجل والرجاء لابد من عمل ومن يتوكل انا
ارجو الله بدون عمل نقول انت اخطأت لان الله عز وجل قد جعل لكل شيء سببا - 00:03:10

اذا جمع الانسان بين التوكل والرجاء مع عمل الاسباب الممكنة فالله عز وجل يكفيه الشرور ويأتيه بالخير. والله تعالى عليكم السلام -
00:03:30